



في

ظلال

النعفس

الكتاب: في ظلال النفس
النوع: خواطر
تأليف: لعلالي سامي.
مساعدة: فر فار سارة.

إصدار: 2024

جميع الحقوق محفوظة.

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام
على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا
محمد صلى الله عليه وسلم.. أما بعد إن
هذا الكتاب موجه لمن أراد التعرف على
العالم بمنظور مغاير، دليل لجميع البشر
أن لكل موضوع جانبيين. اما جيد و أو
سيء، ونحن من نختار الجانب الذي
يظهر.

كوني ادرس اللغة العربية، و كوني متيمٌ
بها، فاعتقد ان الكتابة هي الطريق لمسك
زمام اللغة، و مفتاح اتقانها.
اتمنى ان يفيدكم الكتاب لغوياً.

الغضب وضبط النفس :

ما هو الغضب عزيزي القارئ؟

الغضب هو فتيل كبريت بسيط، نختر ان نشعله لما يخطئ غيرنا، يعني و بكل بساطة، شخص قام بفعلٍ خاطئ فاشتعلت نار غضبك. و لكن السؤال الذي يجب طرحه هو، ما دخلك في الموضوع؟

حسنا، لقد غلط و أخطأ و انت لماذا تتفعل هكذا؟ لم تنزعج إذا اخطأ ولدك او اذا خلطت زوجتك بين السكر و الملح، أو زوجك اذا خرج مع أصحابه، أو سباكٌ لم يتفانى في عمله.

يمكن تجنب هذا الانفعال الشائع عند
أغلبية الناس بحوارٍ أو غضٍ بصيرٍ أو
بالتذكير. فولدك اخطى و سيخطى أكثر
فمن منا لا يآثم؟ اما زوجتك فمن فضلها
أن تطبخ لك طبقاً و تضع كل تلك
الساعات حتى تجد حضرتك شيئاً لآكله،
فالتعبيرها كبوة حصان، زلة لا تتكرر
دوماً. و بالنسبة لزوجك، فقد عاد مرهقاً
من عمل النهار، و أراد تفريغ عقله و
أفكاره قليلاً، فاذا بقي في المنزل لكان قد
صب جام ضغط العمل و الدنيا عليك. اما
السباك، فربما نسي شيئاً او فاتته تفصيل.

احسنوا الظن وإن خاب ظنكم تحاورا أو
تناصحوا وسامحوا، فسلامك الداخلي
وراحة بالك اهم من كل شيء.

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ليس
الشديد بالصرعة ، إنما الشديد الذي يملك
نفسه عند الغضب"

قال الله تعالى: (وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى
الْغَضَبُ أَخَذَ الْأَلْوَاحَ وَفِي نُسْخَتِهَا هُدًى
وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْتَهِبُونَ)

أي لما سكن عن موسى غضبه أخذ
الألواح بعد أن ألقاها على الأرض.

من الطبيعي أن تنزعج و ان تغضب،
المشاعر و الاحاسيس أقوى من أن يتم
التحكم بهم، فحتى نبيّ غضب وألقى
الألواح لأنه بشرٌ في نهاية المطاف، ولكنه
أسرع في ترميم ما فعله.
إذا اخطأت اعتذر وإذا افسدت اصلح فتلك
خصال النبلاء.

الحسد و الاقتناع :

كم من مرةٍ لمحت سيارة فاخرة من الطراز الذي تريده، أو عقداً من الحلبي شديد النضاع؟ كم من مرة أردت ما لا تملك و احببت ما لا تستطيع الحصول عليه و ينتابك ذلك الشعور بالعجز و نقص الحيلة وأن أحلامك لم و لن تتحقق؟ هل تدري ما هو علاج هذه الأفكار؟ عدم الاهتمام والاكتراث لهذه الأمور الدنيوية التي لا قيمة لها.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" لَوْ كَانَتْ الدُّنْيَا تَعْدِلُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ
بَعُوضَةٍ مَا سَقَى كَافِرًا مِنْهَا شَرْبَةَ مَاءٍ "
رواه الترمذي.

فالقصد هو لا تهتم بما عند الناس، لا تهتم
بجمالهم، لا تهتم بسياراتهم، لا تهتم
بمزارعهم، لا تهتم ببيوتهم، لا تهتم
بازواجهم، لا تهتم بأولادهم، لا تنظر إلى
ما عند الناس فهذا يريحك جداً-مقتبس من
الشيخ عثمان الخميس.

حياتك و حياة من حسدته جد مختلفة، قد
تجده غنياً بل فاحش الثراء و لكنه كره
الدنيا و فقد طعم متعتها.

قد تجدينها شديدة الجمال تلبس ابهى
الثياب و لكن إحساس الوحدة لا يفارقها.

فالأول تحصل على كل شيء، و اندثر
طموحه، ذلك الطموح الذي يدفعنا للجد و
الكر. و بالنسبة للثانية فجمالها غطى على
شخصيتها، بل و قتلت ذلك الجانب منها،
فاصبحت علاقاتها مع الناس سطحية
لكونها جميلة فقط.

لا تنسى ر تفسد ما لديك بتمني ما لا تملك،
وتذكر أن ما لديك الآن كان في يوم من
الأيام من بين الأشياء التي كنت تتمناها،
فقل الحمد لله.

خلاصة القول أن للجميع حياة خاصة
مغايرة تماماً عن الآخرين، فاقتنع بما
رزقك ربك ولا تخف فالرزق مكتوب
محفوظ.

ما كان مقدراً لك سيأتيك ولو كان بين
جبلين، وما لم يكتب لك لن ياتيئك ولو كان
بين شفتيك.

الكره والتسامح :

كم من مرةٍ كرهت شخصاً لفعلي قام به،
اساء اليك او جرح مشاعرك به، او خيب
املك و توقعاتك العالية له.

على سبيل المثال، كم منا شاهد عمال
البلدية يتقاعسون في تأدية واجبهم فتخسر
صباحك الثمين بانتظارٍ كان بالإمكان
تفاديه لو تفان كل عون بلدية في عمله.

أو كره عائلة لعائلة اخرى فقط لان شجار
نشب بين اطفال الأسرتين. أو شخص
طمس حقاك او شريك حياتك الذي خان
وعده في مجال ما.

فللهفة الأولى، الكره و البغض و حمل
الحقد و السعي نحو الانتقام بمبدأ "من
اساء لي ساسيء له" هو الطريق الواضح،
السهل و الراجح أن يتم اتباعه. لكن، ماذا
لو كان هنالك خياراً أفضل، يتطلب شجاعةً
و قوة روح عظيمة، ذلك المسار هر ان
تغفر لمن أساء لك. ان تسامح من أخطأ
في حقك.

انا لا ادعو للضعف او الذل ولا اناادي
للاستسلام في وجه الاعادي، و لكن انا
ادعو للحصول على حقك الواجب بطرق
أفضل.

فإذا أخطأ صديقٌ عزيزٌ على قلبك، انزل
مرتبته و سامحه. و مع عامل البلدية
الكسول فانتظر و اربح اجر الصبر، و
اشتكي ان امكن الى السلطات المعنية، إذا
لم يكونوا فاسدين بدورهم طبعاً. وإذا شب
عراكٌ بسيط بين ولدك و طفل آخر، فهذه
مشاكل بين الصغار، لما يحشر البالغون
انوفهم فيها؟ و بالطريقة السيئة كذلك. من
المفترض نصحهم و إرشادهم وليس تكبير
المشكلة.

و من طمس حقاك فدافع عن نفسك ضده.
إذا ضربك اضربه، إذا حاول سرقتك أو

ايذاء شخص معك، فكن حامياً باسلاً، لكن
لا تكرهه...

هذا الفعل، أي عدم حمل ضغينة باتجاه
من اذاك سيصب في صالحك.

كم هو شاقُّ الكره، و تغلغله بين الضلوع
و الروح. كم هو مرهقٌ كره شخص ما و
عدم نسيانه و تلك المشاعر السلبية
المكبوتة تجاهه، و ما أحلى شعور الحرية،
حيث لستَ مقيداً بأي ضغينة او احساس
كره.

كم هو جميلٌ أن لا يملك الانسان أعداء.
ما أحلى التسامح و ما أقبح الكره.

شدة الحزن وشدة الفرح والاعتدال:

تمر أحيانا في حياتنا لحظات نظن فيها أن عالمنا انكسر، أن حزننا سيغيم على عالمنا ويحجب عنه كل شمس أرادت أن تنيره، أن دروبنا انقطعت وأن الحياة لم يعد فيها بقية، ذلك الاختناق وانقباض القلب الذي يجعلك تشعر أنك خال من الحياة، داخلك يصرخ بأنك تجهل ما تريده وربما لم تكن تريد شيئا، تلك مشاعر طبيعية، ذلك هو الحزن الشديد، لكن أن تخطر هذه الأفكار ببالنا لا يعني أن علينا اتباعها، بل علينا أن نحارب الوسوس التي تجتاحنا محاولة سحب روحنا إلى الظلمات، يحتاج

الانسان في مثل هذا الوقت إلى أن يتمسك
بروحه، إلى أن يجابه كل فكرة بنقيضها
إلى أن يتذكر أن شقاء الانسان شيء
موجود منذ زمن بعيد بل كان أحب الناس
إلى الله أكثرهم بلاءً وهكذا كان الرسل،
فكما مر يعقوب عليه السلام بهذا الحزن
عند فقدانه لولده يوسف عليه السلام كما
جاء في قوله تعالى: «وَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَا
أَسْفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ وَأَبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ
الْحُزَنِ فَهُوَ كَظِيمٌ (84)» من سورة
يوسف، وكما مر على الرسول صلى الله
عليه وسلم حيث فقد زوجته خديجة رضي
الله عنها وعمه اللذان كان أكبر سند له،
لكن لم يلم أي أحد منهم قدره بل تقبلوا ما

أصابهم، عاشو مشاعرهم في تلك اللحظة
وتركوها تمر، وجابها ما وراء ذلك من
مشاق بكل رضى واستمسكوا بقوله تعالى:
« فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (5) إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ
يُسْرًا (6) » فهذا التكرار في سورة الشرح
ما جاء إلا ليؤكد على وجود فرج بعد
الضيق، كما وجد يعقوب نبي الله يوسف
عليه السلام بعد سنين طويلة من اشتياقه
له وقد كان على أحسن حال بل وعلا شأنه
في مصر، وبعد المشاق التي مر بها
الرسول صلى الله عليه وسلم فقد أسس
دولة اسلامية كبر شأنها ونشرت الإسلام
ليدخل قلوب الناس فهكذا يجابه هذا الحزن
بصبر وثقة في ربنا الرحيم بنا، ونقيض

هذا الحزن الشديد هو فرح أكثر شدة يمكن أن نحس به لانجاز أنجزناه، أو فوز لم نتوقعه، أو مدح نتلقاه دائما من العديد من الناس، لكن ما يتغافل عنه الكثير أن هذا الفرح ليس دائما بالشيء الجيد فقد يكون ابتلاءً يجعلك تغتر بنفسك، يختبرك ليرى هل ستثبت في كل حالاتك، فإن اغتررت كثيرا بنفسك فحتى عودتك إلى حالة مزاجية طبيعية سيكون مؤلما، ستعتاد نشوة تلك السعادة وسيصبح الرضا عن حياتك صعبا، هذه سعادة مؤقتة ويجب علينا تذكير نفسنا بذلك قبل أن تكون نفس هذه الفرحة سبب تعاسة دائمة غير مبررة، فبسهولة تستطيع مثل هذه

المشاعر أن تجعلك تقترب أكبر الذنوب
وهو الكبر، فتعجب بنفسك وتتناسى ما
فيك من ذنوب وعيوب فنحن البشر
سواسية لا تفرقنا إلا التقوى، ومثل الفرح
المذموم هو ما جاء في في قصة قارون ،
حيث قال له قومه: لا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
الْفَرِحِينَ [القصص:76] والمراد بذلك:
الفرح الذي يصحبه الكبر، والبغي على
الناس، والعدوان، والبطر، هذا المنهي
عنه فرح البطر والكبر (منقول عن الامام
ابن باز)، فالعلاج الأحسن لمثل هذه
المشاعر الجياشة الخطيرة هو الاعتدال،
أن تعيش حياتك محاولاً إيجاد راحتك في
تقلبات الدنيا، ولا يكون ذلك إلا بالرضا

والقناعة بما تعيشه فكلنا سنمر بتجارب
مختلفة تتناسب وطبيعتنا، ولا يتحقق
الرضا إلا بصبرك في الضراء وحمدك
في السراء، وفي الأخير أذكركم بشيء
يزيل النشوة ممن كان في شدة فرحه،
وينتزع الضيق ممن ملأ الحزن قلبه وهو
'إن كل شيء سيمر!'

الافراط في التفكير وعلاجه:

ربما من أكثر الأمور المنتشرة في عصرنا الحالي هو التفكير المفرط، ذلك الاهتمام الكبير بكل صغيرة في حياتنا، أن يجتاحك الخوف والقلق بسبب أمور لم تحدث بعد وأن تستمر في التفكير فيها لساعات وساعات، لكن هذا لا يوصلك إلى أي حل بل يدخلك في متاهة لا نهاية لها، طريق طويلة دون منفذ للخروج، وفي بعض الأحيان تحبسك هذه الأفكار وتجعل الأرض تبتلعك وتسلب معها كل رغبة تملكها وكل هدف أردت تحقيقه، قد تظن أن هذا النوع من التفكير شيء بسيط

نستطيع التخلص منه بسهولة لكنه عكس ذلك تماما، فقد يسلب منك صحتك و ايمانك وحتى رغبتك في الحياة، إن لم يتم إعطاء هذه المشكلة حجمها فلن تستطيع أبدا حلها، في الحقيقة ليست مشاكلك ما يعيقك بل تفكيرك الدائم فيها، فهو مدخل سهل للشيطان لكي ينشر وساوسه ويزيد وضعك سوءًا، يجعل مشاكلك مع الآخرين أضعافا، يجعل حياتك صعبة العيش، بل ويجعلك تشك في معتقداتك وأساس مبادئك، كما جاء في الحديث عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (يَأْتِي الشَّيْطَانُ أَحَدَكُمْ فَيَقُولُ : مَنْ خَلَقَ كَذَا ؟ مَنْ خَلَقَ كَذَا

؟ حَتَّى يَقُولَ: مَنْ خَلَقَ رَبَّكَ ؟ فَإِذَا بَلَغَهُ
فَلَيْسْتَ عِدُّ بِاللَّهِ وَلَيْنَتْهُ.)

الحل الأمثل لتسلسل الأفكار الذي يوقعك
في الوسوس هو الانتهاء عن الأفكار
الجانبية بشكل مطلق حتى لا تتطرق إلى
ما لا تطيق، تذكير نفسك بأن حتى أكبر
مشاكل الدنيا صغيرة أمام الله وأنه يستطيع
تغيير أشياء تبدو لك مستحيلة، فمن
الحكمة تصغير الكبائر واعطاء الدنيا
الفانية حقها، يجب أن يكون أساس تفكيرك
هو بناء طريقك إلى النجاح، كيف أخرج
من هذه المشكلة، كيف أحول هذا الوضع
إلى وضع إيجابي أو على الأقل كيف

أخفف من أضراره علي، فإن لم يكن أمرًا
بيدك تغييره إذن توكل على الله فهو حسبنا
ولا حول ولا قوة لنا إلا به، يجب أن نتأمل
في كل عبارة نقولها وأن نفهم أن أصغر
أفكارنا لا بد أنها تتبع من شيء ما، من
المهم أن يجعل الإنسان وقتًا في اليوم أين
يختلي بنفسه ويتأمل هذا الكم الهائل من
الأفكار التي تمر عليه، ينظمها ويحكم
سيطرته عليها بدل من أن تتحكم به،
إعطاء نفسك وقتًا هو خطوة كبيرة للبدء
في علاج هذه المشكلة من أساسها ثم
يتبعها التحليل ومحاولة التوصل إلى ما
يفيدك بتفكير ممنهج.

الظلم و العدل:

يقول الله تعالى: { وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا
عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ
تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ } - إبراهيم (42)

يقول الله تعالى: { وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ
مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ } - الشعراء (227)

كم قبح الله وجه الظلم و الظالمين بل و
توعدهم في كتابه الكريم بعذابٍ شديد.
فكيف هان الناس على أنفسهم، ألا يخافوا
ولا يعلموا ما سيحدث لهم يوم القيامة؟
بل، وحتى في الدنيا سيبتلون عاجلاً أن
اجلاً، الا يخاف حاكم شعب استبدده و قهره

و عذبه أشد عذاب، أنه سيسقط هو و
حاشيته و حكومته و عساكره.

ألا يخشى قدوم ذلك اليوم أين يتلاقى
المتخاصمون، أين يؤخذ حق الناس
قصاصاً، فكل مظلوم سيأخذ منه حق ما
ظلمه.

ألا يخاف صاحب العمل أن يأكل حقوق
عماله و عائلاتهم، هل مات ضميره؟ أو
أعماه المال و اغراه الدرهم؟

ألا يخجل الرجل من نفسه إذا ظلم أهله و
أبنائه، أليسوا أقرب الناس له، بل من دمه
يتشاركون؟

و ما أقساه و أشده ظلم الذات لذات، كم هو
مغمٌ أن يظلمنا شخصٌ و كم هو أكثر اسفأً
أن تظلم نفسك بنفسك سواءً بقولٍ جارح
على مظهرك، شعرك، عيناك،
رموشك، جسمك او ثيابك، أو فعلٍ خارج
عن حدود معتقداتك و مبادئك، كيف لك ان
تعذب روحك، بل و تنزلها عن مرتبتها
الحالية.

كما يقال "اذا عرف السبب، بطل العجب"
فأول خطوة نحو مجتمع خالٍ من الظلم
هي تهذيب الذات و محاربة النفس الامارة
بالسوء والهوى. ضبط النفس هو أول
خطوة نحو العدل.

إذا نظرنا الى سيرة عمر سنجده أكثر
وأشد الناس عدلاً، لأن أساسه كان تقوى
الله والخوف منه وحده.كم يحتاج هذا العالم
لأمثال عمر.

يقول تعالى: {إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا
الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ
أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ
إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا} النساء: (58)

الذل و عزة النفس:

لا ترضى بذل أو بمنقصةٍ، خُلقتَ كاملاً
في أحسن صورة. فلا تغير ذلك، لا تنزل
مرتبتك ولا تدع شخصاً يدوس عليك لأنك
تخاف ان تخسر علاقتك به لأنه صديقٌ
عزيز، أو رئيس العمل او حتى والديك.
لا ادعو لسوء الخلق مع الناس بحجة انهم
أساءوا لك، ولكن لا تبقى في مكان لا
يقدرك، فمن تربطك علاقة به، اهجره و
سيدرك فعلته. سيؤولمك ذلك بالبداية، ولكن
من لا يقدر وجودك لا يستحق مجهودك
الدائم. وبالنسبة لرئيس عملك، تجنبه قدر
المستطاع و إذا بالرغم من احتياطاتك

يأتي و يقلل منك، فدافع عن نفسك، أجب
بجدية تامة لنكاته الموجهة للتنقيص منك،
دافع عن نفسك و كيائك و لا تخف. ففي
اسوأ حالة ستخسر عمالك، لكنك لن تخسر
عزة نفسك الثمينة، لن تخسر احترامك
لنفسك.

قد يقول البعض "وما ستفيدني عزة النفس؟
دون مال لن اتحصل على مأكلي أو
مسكني".

الاجابة بسيطة، مصادر الرزق كثيرة
عديدة، ثق بالله و أنه سيتولى امرك، ولكن
نفسك نفسٌ واحدة لا تشتري ولا تباع...

أما والديك، هذا موضوع شائك، فلا يصح
هجرهما مهما يكن، تجنبهما و غض
النظر عن اقوالهم. فلتعتبر والدتك
تمازحك فقط و والدك خرف من الكبر،
اصبر عليهما و حاول نصحهما بالتي هي
أحسن و ادعو الله أن يهديهما.

خلاصةً، لا تذل نفسك للحصول على
حقوقك المشروعة الواضحة، لا تتملق
احداً في أي مجال، اطلب المساعدة إن
احتجت و ساعد الآخرين ان استطعت.

فَلَا تَرْضَى بِمَنْقَصَةٍ وَذُلًّا
وَتَقْنَعُ بِالْقَلِيلِ مِنَ الْحُطَامِ
فَعَيْشُكَ تَحْتَ ظِلِّ الْعِزِّ يَوْمٍ
وَلَا تَحْتَ الْمَذَلَّةِ أَلْفَ عَامٍ

الكذب والصدق:

جملة بسيطة، كلمة، حروف ننطق بها قد تكون مدخلا لذنوب لنا، ولكن هذا الأمر يتناساه كثيرا من الناس، مستهزئين بما يقولونه بأفواههم، ظنا منهم أنه لا يهم صحته من عدمها فهو خال من أي تأثير عليهم، يتناسون أن نفس تلك الكلمة قد تكون أدخلت الحزن على قلب شخص، قد تكون تسببت في تعطيل حساب ظالم، قد كان صفة تميز بها الكفار والمجرمون الذين وصل بهم جرمهم أن كذبوا وافتروا على الله ورسوله صلى الله عليه وسلم، فقد يكون كذبك مدخلا لانهيارك نفسك، إن

كنت تظن أنه يؤثر عليك وحدك فأنت
تخدع نفسك، فإن توالى الكذبات سيبدأ
عقلك بالكذب حتى عليك، ستشعر أنك
وكل ما تعيشه محض شيء مزيف
سيختفي، ستصبح راحة البال شيئاً بعيد
المنال، ومن أكبر الأدلة على وجوب
الإنسان التمعن فيما يقول هو قوله تعالى:
(مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ)
[ق:18] ، فإن كانت كل كلماتنا تراقب
فالأولى أن نتخير الكلمات التي نتلفظ بها
فتكون صادقة، راقية بعيدة عن الخداع
والكذب مما يضر النفس ويضر الغير.

أما الصدق فهو فضيلة يتميز بها الصالحون ، يترقون بها إلى أفضل الدرجات، فحتى ولو لم تكن الحقيقة شيئاً تريد قوله، إلا أنها الشيء الأصح والذي تحتاج لفعله، ستمنحك كلمات الصدق مقابل السماح لها بأن تقال، نوراً وراحة تتلج صدرك، تتأكد فيها من أنك تركت خلفك كل أوزان الكذب والزيف والخداع، صحيح أن الحقيقة المطلقة قد تكون في بعض المواضع ليست الحل الأمثل، لكن هذا الأمر يترك إلى أسلوبك ونيتك في تجنب أن تجرح من حولك، ومما جاء في فضل الصدق ورنيلة الكذب قوله صلى الله عليه وسلم: (إِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى

البرِّ، وإنَّ البرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وإنَّ
الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يَكُونَ صِدِّيقًا. وإنَّ
الكذبَ يَهْدِي إِلَى الفُجُورِ، وإنَّ الفُجُورَ
يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وإنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّى
يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا).

خاتمة:

مهما ساء هذا العالم، مهما تلطخت
بقذاراته، مهما تدنست بوسخ هذه الدنيا،
حاول دائماً التمسك بمبادئك، حاول دائماً
أن تكون أفضل. "عادي اخطيت، ليش
اخطيت؟ لاني ناقص، اصلا كمال الإنسان
في اعترافه بنقصه" هي كلمات ياسر
الحزيمي التي توضح ان جميعنا يخطئ و
لكن كما يقول ياسر ايضاً، فللمامة لا تقع
على المخطئ إنما تقع على الاعقل منهما،
لهذا لنحاول ولو قليلا ان نوسع عقولنا و
قلوبنا لعوائلنا و أصحابنا و زملائنا و
معارفنا.

" ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء "

ما ذكر في هذا الكتاب هو مجرد ابرة في كومة قش، مجرد وجهة نظر، حاولت في هذا الكتاب إلى أن أشير إلى بعض الأمور الشائعة في مجتمعاتنا مع الاستعانة بأدلة من القرآن والسنة، إن الله دوماً معنا في كل شيء واللاشيء، انه بلا شكلٍ مُحدد إنه يفوق ما نتوقعه لا حدود للخيال والتصرف والحكم والعطاء، خارج الفضاء والمجرة ما وراء الوقت والزمن في ماضينا في حاضرنا في مستقبلنا إن الله في كل شيء.. يعلم صدقاً بكل شيء

داخل مشاعرنا وانفسنا يعلمُ الظاهر
والباطن

يعلمُ ما في كفة اليد المفتوحة وكفة اليد
المُغلقة

فتق فالله ولا تخف.

قد لا يكون تحليلاً مثالياً لكن على الأقل
أتمنى أن يكون هذا الكتاب أضاف لكم ولو
فائدة واحدة أثناء قراءة صفحاته.

اتوجه بشكرٍ خاص لجميع من ساهموا في
هذا العمل البسيط و لكل القراء

